

85 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الزكاة ومكانتها | في زكاة

عروض التجارة | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان الدرس الثامن والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين هو اغنى واغنى. وله الحمد والشكر على ما اعطي. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابته ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين. وبعد. ايها المستمعون الكرام نتحدث اليكم في هذه الحلقة عن احكام - 00:00:17

زكاة عروض التجارة التي هي احد الاموال التي تجب فيها الزكاة. فالعروض جمع عرض باسكن الراء وهو ما اعد لبيع وشراء لاجل ربع سمي بذلك لانه يعرض ويشترى او لانه يعرض ثم يزول. والدليل على وجوب الزكاة في عروض التجارة - 00:00:37

قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها. وقوله تعالى والذين في اموالهم حق قم معلوم للسائل والمحروم وعروض التجارة هي اغلب الاموال فكانت اولى بدخولها في عموم هذه الآيات وغيرها - 00:01:00

وروى ابو داود عن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نخرج الزكاة مما نعد للبيع ولانها اموال نامية فوجبت فيها الزكاة كبئيمة الانعام السائمة وقد حكى غير واحد اجماع اهل العلم على ان في العروض التي يراد بها التجارة الزكاة. اذا حال عليها الحول - 00:01:20

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الائمة الاربعة وسائر الامة الا من شذ متفقون على وجوبها في عروض تجارة سواء كان التاجر مقيما او مسافرا وسواء كان متربصا وهو الذي يشتري التجارة وقت رخصها - 00:01:47

ويدخلها الى وقت ارتفاع السعر او مديرا كالتجار الذين يرصدون الاموال في الحواميات سواء كانت التجارة بذا من جديد او ليس او طعاما من قوت او فاكهة او ادم او غير ذلك او كانت انية كالفالخار ونحوه او حيوانا من رقيق او خيل او بغال او حمير - 00:02:07

او غنم معلفة او غير معلفة فالتجارات هي اغلب اموال اهل الامصار الباطنة. كما ان الحيوانات الماشية هي اغلب الاموال الظاهرة ويشترط لوجوب الزكاة في عروض التجارة شروط. الشرط الاول ان يملكها بفعله. كالبيع وقبول الهبة والوصية - 00:02:32

والاجارة وغير ذلك من وجوه المكاسب. الشرط الثاني ان يملكها بنية التجارة بان يقصد التكسب بها لان الاعمال بالنيات والتجارة عمل فوجب اقتران النية به كسائر الاعمال الشرط الثالث ان تبلغ قيمتها نصابا من احد النقدين - 00:02:55

الشرط الرابع تمام الحول عليها لقوله صلى الله عليه وسلم لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول لكن لو اشتري عرضا بنصاب من النقود او بعروض تبلغ قيمتها نصابا بني على حول ما اشتراها به - 00:03:17

وكيفية اخراج زكاة العروض انها تقوم عند تمام الحول باحد النقدين الذهبي او الفضة ويراعي في ذلك الاحض للفقراء فاذا قومت وبلغت قيمتها نصابا باحد النقدين اخرج ربع العشر من قيمتها - 00:03:37

ولا يعتبر ما اشتريت به بل يعتبر ما تساوي عند تمام الحول لان هذا هو عين العدل بالنسبة للتجار وبالنسبة لاهل الزكاة ويجب على المسلم الاستقصاء والتدقيق ومحاسبة نفسه في اخراج زكاة العروض - 00:03:57

كمحاسبة الشريك لشريكه بان يحصي جميع ما عنده من عروض التجارة بانواعها ويقومها تقويمها عادلا صاحب البقالة مثلا يحصي جميع ما في بقالته من انواع المعروضات للبيع من المعلمات واصناف البضائع - 00:04:17

صاحب الاليات وقطع الغيار والمكائن والسيارات المعروضة للبيع يحصيها ويقومها وصاحب الاراضي والعمارات المعروضة للبيع
يقومها بما تساوي اما العمارتات والبيوت والسيارات المعدة للاجار فلا زكاة في ذواتها. وانما تجب الزكاة فيما تحصل عليه - 00:04:38
صاحبها من اجارها اذا حال عليه الحول والبيوت المعدة لسكنى والسيارات المعدة للركوب وال الحاجة لا زكاة فيها وكذلك اثاث المنزل
واثاث الدكان والات التجار كالاذرع والمكابيل والموازين وقوارير العطار كل هذه الاشياء لا زكاة فيها لانها لا تباع للتجارة بل هي معدة
للاستعمال - 00:05:04

ايها المسلم اخرج زكاة ما لك عن طيب نفس واحتساب. واعتبرها مغنمها لك في الدنيا والآخرة. ولا تعتبرها مغمرا قال الله تعالى ومن
الاعراب من يتخذ ما ينفق مغمرا ويتربيص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء - 00:05:33

والله سميع عليم. ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر. ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم
 Sidney them الله في رحمته ان الله غفور رحيم - 00:05:52

وكل من الصنفين يخرج الزكاة ويعامل عند الله على حسب نيته وقصده. فهو لاء اعتبروها ونحوها مغمرا بل يتسترون بها عن حكم
الاسلام فيهم وينتظرون ان تدور الدوائر على المسلمين لينتقموا منهم فصار جزاؤهم ان - 00:06:09

عليهم دائرة السوء وحرموا الثواب مع ما خسروا من اموالهم والمؤمنون يعتبرون الزكاة حين يخرجونها قربات لهم عند الله ويفتنون
دعوات الرسول صلى الله عليه وسلم لهم فهو لاء يوفر لهم الاجر - 00:06:30

ويختلف عليهم ما انفقوا بخير منه الا انها قربة لهم Sidney them الله في رحمته لنيتهم الحسنة ومقصدهم اسماء اتقوا الله ايها المسلمين
استشعروا هذه المعانى واقرضا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله - 00:06:49

هو خيرا واعظم اجرا. استغفروا الله ان الله غفور رحيم والى الحلقة القادمة ان شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد
لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:07:10

وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:07:25